قائمة فتاوى 2

مالحكم لو تقدم أحد للصلاة بدون إذن الإمام مع وجوده ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم يقول ما الحكم لو تقدم احد للصلاة بدون اذن الامام مع وجود الامام الراتب؟ الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

اين وبعد المتقرر عند العلماء ان الانسان لا يجوز ان يؤم احدا وهو في سلطانه وامام المسجد الراتب يعتبر مسجده يعتبر هذا المسجد يعتبر هذا المسجد سلطانا له فلا يجوز لاحد ان يتقدم الامام الراتب الا باذنه. فالمسجد اذا كان له امام راتب فجماعته - 00:00:20

هي الاصل فلا يجوز لاحد ان يقيم اماما في مكانه مع وجوده الا باذنه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس في على تكرمته الا باذنه - 00:00:53

بل نص الفقهاء على تحريم اقامة الصلاة اذا كان الامام موجودا وقد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في صحة صلاة من اقتدى بهذا الامام الدخيل المفتئ على الامام الرسمي الراتب الذي وظفته الدولة. فمن اهل العلم من قال ان - 00:01:17

ان صلاتهم باطلة لانهم اقتدوا بمن لا يجوز الاقتداء به شرعا. ومن اهل العلم من قال بان صلاتهم صحيحة وعلى كل حال فالواجب علينا الا نتقدم على امام المسجد الراتب الا اذا - 00:01:42

اذن بهذا التقدم لان السلطان سلطانه فهو احق الناس فهو احق الجماعة بالتقديم. فلا يجوز لاحد ان على امام المسجد الراتب ويتقدم عليه. ومن عرف عنه ذلك عنادا فان الواجب رفع امر - 00:02:02

الى ولي الامر حتى يعزره ويأخذ على يديه فلا يفتأت على احد من الائمة في مساجدهم واما اذا تأخر الامام الراتب عن موعد الاقامة المعتاد. فان الفقهاء نصوا على مراسلته ان كان قريبا - 00:02:22

او مهاتفته حتى يعرف اهو في طريقه للمسجد ام لا فاذا لم تمكن مهاتفته ولا مراسلته وتأخر تأخرا كثيرا وشق على الناس انتظاره فلا حرج حينئذ ان يقيموا الصلاة ويتقدم احدهم للصلاة بهم. واما ان كان الامام لم يتأخر - 00:02:47

او كان موجودا في المسجد فانه لا يجوز لاحد ان يتقدم في مكانه. ويجوز شرعا للامام الاصلي ان يبعد من من افتأت عليه وتقدم للصلاة في الجماعة حتى ولو بعد ابتداء الصلاة - 00:03:17

والمأمومون ينقلون نيتهم الى الائتمان بامامهم الاصلي ولكن في مثل هذه المسائل ينبغي ان نغلب فيها جانب الصفح والعفو والتسامح والتجاوز حتى نفظي بانفسنا ولا باخواننا الى بطلان صلاتهم. والى الاشقاق عليهم. ولا لاثارة - 00:03:37

المشاكل او الحزازات والبغضاء والعداوات فيما بيننا. فالتسامح في مثل هذه المسائل والاخطاء مطلوب. فاذا فاذا كان الامام فاذا جاء الامام للمسجد ووجد احدا قد تقدم للصلاة في الجماعة فعليه - 00:04:08

في ان يتعامل بمبدأ التسامح وبمبدأ الصفح وبمبدأ العفو تعبدا لله عز وجل. ومحافظة على لحمة في الصف الواحد والكلمة الواحدة وسدا لابواب تحريش الشياطين. المتربصة باخوتنا الدينية الايمانية الشرعية. والله - 00:04:28

الله اعلم - 00:04:48